

لسان العرب

(يبس) اليُبْسُ بالضم نقيض الرطوبة وهو مصدر قولك يَبِسَ الشيءُ يَبِيسُ ويَبِيسُ والأول بالكسر نادر يَبِيسًا وَيُبِيسًا وهو يابِسٌ والجمع يُبِيسُ قال أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَيَّ مَخْمَسًا بِئْرًا عَضُوضًا وَشِنَانًا يُبِيسًا واليَبِيسُ بالفتح اليابِسُ يقال حطب يَبِيسُ قال ثعلب كأنه خِلافة قال علقمة تُخَشِّخِشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيَّهِمْ كما خَشَّخَشَتْ يَبِيسَ الحَصَادِ جَنْوُبٌ وقال ابن السكيت هو جمع يابِسٍ مثل راكِبٍ وراكِبٍ قال ابن سيده واليَبِيسُ واليَبِيسُ اسمان للجمع وتَيَبِيسُ الشيءُ تجفيفه وقد يَبِيسُ سِتُّهُ فاتَّيَبِسَ وهو افْتَتَعَلَ فأُدْغِمَ وهو مُتَّيَبِسٌ عن ابن السراج وشيء يَبِيسُ كَيَابِسٍ قال عبيد بن الأبرص أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا فَكَأَنَّ زَهْرَهَا ذَبُلَتْ مِنْ الهِنْدِيِّ غَيْرِ يَبِيسٍ أَرَادَ عَصَا ذَبُلَتْ أَوْ قَنَاةَ ذَبُلَتْ فَحَذَفَ الموصوفُ واتَّيَبِسَ يَتَّيَبِسُ أَبدلوا التاء من الياء ويأْتِي تَبِيسُ كله كَيَبِيسُ وَأَيَبِيسُتُهُ ومكان يَبِيسُ وَيَبِيسُ يابِسُ كذلك وَأَرْضُ يَبِيسٍ وَيَبِيسُ وقيل أَرْضُ يَبِيسٍ قد يَبِيسُ ماؤُهَا وكُلُّهَا وَيَبِيسُ صُلْبَةٌ شديدة واليَبِيسُ بالتحريك المكان يكون رطباً ثم يَبِيسُ ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقاً في البحر يَبِيساً ويقال أيضاً امرأَةٌ يَبِيسٌ لا تُنِيلُ خَيْراً قال الراجز إِلَى عَجْوَزٍ شَذَّةٍ الوَجْهَ يَبِيسَ ويقال لكل شيء كانت النَّدْوَةُ والرُّطُوبَةُ فِيهِ خِلافةً فهو يَبِيسٌ فِيهِ يُبِيسًا .

(* قوله « فهو ييبس فيه يبسا » كذا بالأصل مضبوطاً) وما كان فيه عَرَضاً قلت جَفَّ وطريق يَبِيسٌ لا نُدْوَةٌ فِيهِ ولا بلل واليَبِيسُ من الكَلَالِ الكثير اليَابِسُ وقد أَيَبِيسَتِ الخُضْرُ وَأَرْضٌ مُوَيْسَةٌ الأَصْمَعِيُّ يقال لما يَبِيسَ من أَحْرارِ البقول وذكورها اليَبِيسُ والجَفِيفُ والقَفِيفُ وَأَمَّا يَبِيسُ البُهْمَى فهو العرقوب .

(* قوله « العرقوب » كذا بالأصل) والصُّفَارُ قال أبو منصور ولا يقال لما يَبِيسَ من الحَلِيِّ والصِّلِّيَّانِ والحَلَمَةِ يَبِيسُ وَإِنَّمَا اليَبِيسُ ما يَبِيسُ من العُشْبِ والبُقُولِ التي تتناثر إِذَا يَبِيسَتِ وهو اليُبْسُ واليَبِيسُ أَيضاً .

(* قوله « واليبس أيضاً » كذا بالأصل ولعله واليبس بفتح الياء وسكون الباء) ومنه قول ذي الرمة ولم يَبِقْ بالخِلاصِ مَمَّا عَدَّتْ بِهِ مِنَ الرُّطُوبِ إِلَّا يَبِيسُهَا وَهَجِيرُهَا وَيُرْوَى يَبِيسُهَا بالفتح وهما لغتان واليَبِيسُ من النبات ما يَبِيسُ منه يقال يَبِيسُ فهو يَبِيسٌ مثل سَلِيمٍ فهو سَلِيمٌ وَأَيَبِيسَتِ الأَرْضُ يَبِيسُ بِقَلْهَا وَأَيَبِيسَ القَوْمُ أَيضاً كما يقال أَجْرَزُوا مِنَ الأَرْضِ الجُرْزِ ويقال للحطب يَبِيسُ وللأَرْضِ إِذَا

يَبْدِسَاتُ يَبْدِسُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَبْدَسِيَّةٌ هِيَ السُّوْءُ أَوْ الْفُنْدُورَةُ وَالشَّعْرُ الْيَابِسُ
أَرْدَوْهُ وَلَا يَرَى فِيهِ سَحْجٌ وَلَا دُهْنٌ وَوَجْهُ يَابِسٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَشَاةُ يَبْدَسٍ وَيَبْدَسُ
انْقَطَعَ لِبْنِهَا فِي يَبْدَسٍ ضَرَعَهَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ وَأَتَانُ يَبْدَسِيَّةٍ وَيَبْدَسِيَّةٌ يَابِسَةٌ ضَامِرَةٌ
السُّكُونُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَتْحُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَكُلًّا يَابِسٌ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْحَيَوَانَاتِ حِكْيَ الْبَدِيسِيِّ
أَنَّ نِسَاءَ الْعَرَبِ يَقُولْنَ فِي الْأُخْذِ أَخْذَتْهُ بِالْدَّرْدِيسِيِّ تَدْرِي الْعَرِيقُ الْيَبْدِيسِيُّ قَالَ
تَعْنِي الذِّكْرَ وَيَبْدِسَاتُ الْأَرْضُ ذَهَبٌ مَاؤُهَا وَنَدَاهَا وَأَيُّ يَبْدِسَاتٍ كَثُرَ يَبْدِيسُهَا
وَالْأَيُّ يَبْدَسَانِ عَظْمًا الْوَطِيفَيْنِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَقِيلَ مَا ظَهَرَ مِنْهُمَا وَذَلِكَ لِإِيْدِسِيَّتَيْهِمَا
وَالْأَيُّ يَابِسٌ مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ وَسَاقٍ وَالْأَيُّ يَبْدَسَانِ مَا لَا لَحْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقِيَيْنِ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ فِي سَاقِ الْفَرَسِ أَيُّ يَبْدَسَانِ وَهُمَا مَا يَبْدِسُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنَ السَّاقِيَيْنِ وَقَالَ الرَّاعِي
فَقَلْتُ لَهُ أَلَمْ يَرْقُ بِأَيُّ يَبْدَسٍ سَاقِيَّتُهَا فَإِنَّ تَجْدِيرَ الْعُرْقُوبِ لَا تَجْدِيرَ النَّسَاةِ قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَيُّ يَبْدَسُ هُوَ الْعَظْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الطُّنْدُوبُ الَّذِي إِذَا غَمَزْتَهُ فِي وَسْطِ
سَاقِكَ أَلَمَكَ وَإِذَا كُسِرَ فَقَدْ ذَهَبَتِ السَّاقُ قَالَ وَهُوَ اسْمُ لَيْسٍ بِنَعْتِ وَالْجَمْعُ الْأَيُّ يَابِسُ وَيَبْدِيسُ
الْمَاءُ الْعَرِيقُ وَقِيلَ الْعَرِيقُ إِذَا جَفَّ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ خَيْلًا تَرَاهَا مِنْ
يَبْدِيسِ الْمَاءِ شَهْبِيًّا مُخَالِطٌ دَرَّةٌ مِنْهَا غَرَارٌ الْغَرَارُ انْقِطَاعُ الدَّرَّةِ يَقُولُ
تُعْطِي أَحْيَانًا وَتَمْنَعُ أَحْيَانًا وَإِنَّمَا قَالَ شَهْبِيًّا لِأَنَّ الْعَرِيقَ يَجْفُ عَلَيْهَا فَتَبْدِيسُ
وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ إِيبَسُ يَابِسُ رَجُلٌ أَسْكَتْهُ وَسَكْرَانٌ يَابِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شِدَّةِ السُّكْرِ كَأَنَّ
الْخَمْرَ أَسْكَتْهُ بِحَرَارَتِهَا وَحِكْيُ أَبُو حَنِيفَةَ رَجُلٌ يَابِسٌ مِنَ السُّكْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي
أَنَّ سَكْرًا جَدًّا حَتَّى كَأَنَّه مَاتَ فَجَفَّ